

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 496 @ فوا [لئن لم تفعل ليصيبن أهلك ما أصاب أهل حمص قلت وما الذي يصيبهم قال يغلقها أعاجمها على ذراري المسلمين ونسائهم .

وقال حدثنا نعيم قال حدثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبد عن كعب قال تكون وقعة بيافا يقاتلهم المسلمون يوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد ثم يفتح [للمسلمين يوم الإثنين .

قال صفوان فسألت عن ذلك خالد بن كيسان فقال حدثني أبي قال إذا هزم [الروم من يافا ساروا حتى يجتمعوا بالأعماق فتكون الملحمة .

وقال حدثنا نعيم قال حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن عامر بن عبد [أبي اليمان الهوزني عن كعب قال إن [يمد أهل الشام إذا قاتلهم الروم في الملاحم بقطعتين دفعة سبعين ألفا ودفعة ثمانين ألفا من أهل اليمن حمائل سيوفهم المسد فيقولون نحن عباد [حقا حقا نقاتل أعداء [يرفع [عنهم الطاعون والأوجاع والأوصاب حتى لا يكون بلد أبرأ من الشام ويكون ما كان في الشام من تلك الأوجاع والطاعون في غيرها .

قال وإن بالمغرب لحمل الضان ملك من ملوكهم يعد لأهل الإسلام ألف قلع كلما أعدها بعث [عليها قاصفا من الريح حتى يأذن [بخروجها فترسي ما بين عكا والنهر فيشغلوا كل جند أن يمد جندا فسألته أي نهر هو قال مهراق الأرنت نهر حمص ومهراق ما بين الأقرع إلى المصيصة .

وقال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن وهب ورشدين جميعا عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن جبريل بن شراحيل قال سمعت عبد [بن عمرو بن العاص يقول